يكرهن منك أنك ثقيل الصدر خفيف العجز سريع الإراقة بطئ الإفاقة وأنك إذا عرقت عرقت بريح كلبة فقال امرؤ القيس صدقت إن أهلى كانوا أرضعونى لبن كلبة .

629 - (بخل الكلب) يضرب مثلا للبخيل لأن الكلب إذا نال شيئا لم يطعم منه وإن رام إنسان انتزاع شئ من يده هرشه قال الشاعر .

(وأبخل من كلب عقور على عرق ...) .

630 - (حرص الكلب) تقول العرب فلان أحرص من كلب على جيفة ومن كلب على عرق .

ومما يتمثل به من أخلاقه حراسة الكلب لؤم الكلب نباح الكلب حفاظ الكلب إلف الكلب ويقال إن الكلب آلف من الهر لأن الكلب يألف الإنسان والهر يألف المكان وقال الشاعر يهجو رجلا .

(هو الكلب إلا أن فيه ملالة ... وسوء مراعاة وما ذاك فى الكلب) .

631 - (غسل الكلب) يضرب مثلا للئيم يتضع فلا يزداد إلا لؤما قال ابن لنكك .

(قل للوضيع أبى رياش لا تدلته ... كل تيهك بالولاية والعمل) .

(ما ازددت إذ وليت إلا خسة ... كالكلب أنجس ما يكون إذا أغتسل) .

632 - (واقية الكلاب) يضرب مثلا للخسيس إذا يكون موقى قال دريد بن الصمة لما ضرب امرأته بالسيف